

الاجتماع الوزاري الثالث حول التعليم في مجموعة دول الثماني الكبرى G8 ودول الشرق الأوسط الموسع وشمال أفريقيا (BMENA)، المنعقد في مدينة بون/ بيترسبيرغ ما بين 21-22 من تشرين الثاني/ نوفمبر 2007.

اجتماع كبار المسؤولين و قوة العمل  
موجز تنفيذي

اجتمع كبار المسؤولين في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر، لتحضير الوثائق للاجتماع الوزاري، وركزت المداولات العامة على الموضوع الإجمالي لملاءمة التعليم بالتركيز على النوعية والشراكة مع قطاعي الصناعة والتجارة وأصحاب المصالح. تدارست جلسات مجموعات العمل المواضيع التالية:

- التعليم المدرسي
- التعليم والتدريب التقني والمهني
- محو الأمية
- التعليم الجامعي

اتفق كبار المسؤولين على مجموعة توصيات معنية بكل من القضايا العامة والمراحل التعليمية الأربع، وكان هناك اتفاق عام على أوراق المعلومات المرجعية التي سبقها إعدادها وتتعلق بالمسائل الشاملة وبالإضافة إلى أعداد ورقة توصيات لمجموعات العمل.

اجتمع فريق عمل التربية في 21 من تشرين الثاني/ نوفمبر، وصادق على توصيات اجتماع كبار المسؤولين وناقش دوره المستقبلي، وبرنامج العمل لمجموعات العمل الحالية، والاجتماع الوزاري الرابع.

اتفق فريق العمل على أن يقوم المشاركون في رئاسة مجموعات العمل (ألمانيا، عُمان) بتلخيص نتائج الاجتماع الوزاري وتقديم النتائج والتوصيات إلى منتدى المستقبل المنعقد في مدينة صنعاء، الجمهورية اليمنية، ما بين 4-5 من كانون الأول/ ديسمبر 2007.

وسيعقد فريق العمل اجتماعا في سلطنة عمان خلال شهري كانون الثاني/ يناير و شباط/ فبراير 2008، وسيكون جدول الأعمال على النحو كالتالي:

- مراجعة وتطوير دور فريق العمل،
- مناقشة برامج العمل لمجموعات عمل محو الأمية و التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)، بالاعتماد على الخطط المقترحة،
- وضع وإقرار الأنشطة في مجالي التعليم الأساسي و التعليم الجامعي،
- التحضير للاجتماع الوزاري المنعقد في عام 2008.

يقترح فريق العمل أن ينعقد الاجتماع الوزاري القادم في مسقط، سلطنة عمان في تشرين الأول/ أكتوبر 2008، وذلك لمتابعة موضوع ملاءمة التعليم. يقترح على السادة الوزراء اعتماد توصيات اجتماعي كبار المسؤولين و فريق العمل.

## توصيات مجموعات عمل كبار المسؤولين

### التوصيات العامة

1. زيادة التركيز على جودة وملاءمة التعليم لمواجهة تحديات تزايد نسبة البحث عن عمل ونسبة الأمية ودعم جهود مشاركة المرأة في مجالات العمل والقيود الديموغرافية وقضايا أخرى طرحت في ورقة العمل المرجعية حول الملاءمة والجودة.
2. تحسين آليات الاتصال بين مجموعة الدول الثماني وBMENA، و كانت مجموعات العمل الخاصة بمحو الأمية والتعليم والتدريب التقني والمهني فعالة وعليها الاستمرار في ذلك. قبل تشكيل مجموعة عمل جديدة خاصة بالتعليم الجامعي، يتعين إقامة سلسلة من ورشات العمل حول المواضيع الرئيسية في المنطقتين على مدار العام المقبل.
3. الطلب من منتدى المستقبل ضمان دعم أكبر من الحكومات للتعليم ومشاركة أكبر لقطاعي التجارة والصناعة خاصة من خلال الأنظمة المحاسبية.
4. تحسين مستوى التوازن بين تلبية الحاجات للأعداد المتزايدة للطلاب وإيجاد برامج متخصصة للطلبة الموهوبين و برامج لذوي الاحتياجات الخاصة.

### التوصيات حول التعليم المدرسي

1. أولوية التعليم الأساسي هي تحقيق هدف التعليم للجميع وأهداف التنمية الألفية. التعليم ما بعد الأساسي ( الثانوي) يجب أن يركز على حاجات مجالات العمل المتاحة.
2. تبنى نهج شامل لتحسين نوعية وملاءمة التعليم المدرسي على أساس إطار الكفاءات والمعايير الإقليمية، وارتكاز الخطط الوطنية إلى أنظمة تقييم فعالة ونتائج الأبحاث والموارد البشرية.
3. منح المدارس استقلالية أكبر، وإعطاء المدراء أدواراً أساسية في المدارس تدعمها أنظمة للتطوير و ضمان تحسين النوعية.
4. تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحسين ملاءمة التعليم.

### التوصيات حول التعليم والتدريب التقني والمهني

1. ضمان الترابط بين الوزارات المعنية بالتعليم والتدريب التقني والمهني.
2. تبنى نهج يعتمد على الطلب على أساس دراسات تحليلية لفرص العمل المتاحة. إشراك الجهات التوظيفية على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية في تطوير المعايير المهنية وأنظمة ضمان الجودة وتقييم المهارات وتطوير المناهج مع التركيز على المهارات المعرفية والفكرية ومعالجة المشاكل إضافة إلى مهارات إدارة الأعمال.
3. دعوة مؤسسات التوظيف إلى أي اجتماعات مستقبلية لمجموعة الدول الثماني و BMNEA
4. توفير استمرارية تدفق فرص العمل من خلال الإطار الوطني للمؤهلات. ويجب أن يضمن ذلك التدريب و التطوير المستمر للمدرسين والأساتذة.
5. توفير أنظمة توجيه مهني باستخدام موجهين مدرسين مدركين لمجالات العمل المتاحة لمستويات التعليم كافة.
6. تشجيع BMNEA على المشاركة في المسابقة الدولية للمهارات. وهذا يشمل على تقديم جوائز تقديراً للإنجازات مما سيعزز مكانة التدريب المهني.

## التوصيات حول محو الأمية

1. تشجيع مصادر التمويل غير التقليدية لبرامج محو الأمية وخاصة المصادر الخيرية.  
تعزيز المسؤولية الاجتماعية التعاونية وتنمية الروابط بين المؤسسات الخاصة التي تتخذ من BMNEA مقرات لها وبين مؤسسات ووكالات التمويل في الدول الثماني الكبرى و BMNEA .
2. زيادة التسويق الاجتماعي باستخدام المشاهير والعلماء والأدباء ومن ذوي المكانة العلمية والاجتماعية في وسائل الإعلام ومنح اعتراف خاص للمؤسسات الأهلية والمجتمعات لابتكاراتها في مجال محو الأمية وخاصة أن ذلك يؤثر على مكانة المرأة.  
استخدام الحلول التي يقدمها المجتمع وهي الحلول الأكثر فعالية في محو الأمية. تعزيز اللامركزية وهذا سيؤدي إلى إيجاد روابط أقوى مع الأعمال والحد من الانقطاع عن الدراسة

## التوصيات حول التعليم الجامعي

1. إيجاد آليات تمويل لدعم الأبحاث (التطبيقية والأساسية) ، وإعطاء المنح الدراسية ونقل المعرفة. وهذا سيساهم في تحسين نوعية الموظفين وقدرتهم على الاشتراك في أنشطة خارجية هادفة، ودعم تبادل الكفاءات المتخصصة لتطوير الموظفين من خلال برامج أبحاث مشتركة ونيل شهادات دراسات عليا.
2. إقامة الجامعات علاقات فعالة مع مؤسسات جامعية أخرى ذات خبرة في توفير برامج تخصصية محددة.
3. تشجيع الدراسة في الفروع العلمية والتقنية وإدارة الأعمال، كما يجب على الجامعات إدراك أن المسلك المهني الطبيعي للخريجين هو في مجالات التوظيف الذاتي والأعمال الحرة في قطاعات معينة، وعلى الأخص في مجال الفنون والتكنولوجيا الإبداعية .
4. إعطاء المؤسسات التعليمية الجامعية حرية الاستقلالية الذاتية وتقديم مبادرات ضمن إطار أنظمة وطنية لضمان الجودة (معترفا بها دوليا) وأنظمة مساءلة، ويجب على الجامعات الإقرار بقدرتها على إدارة عملية التطوير نحو تحقيق الجودة والملاءمة والإدارة المسؤولة والمبادرة والاستعداد لإثبات ذلك ، إن كانت تسعى إلى تحقيق مثل هذا الاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية.
5. دعم الاعتراف والشراكة بين دول الثماني الكبرى G8 ودول BMENA، وذلك لأن وجود أنظمة ضمان جودة مماثلة أمر ضروري، ويجب تطبيق هذه الأنظمة على نسق واحد في كل من المؤسسات الجامعية العامة والخاصة.